

كردستانيات

■ طارق الجبوري

تناقضات وحلول!

لم يغادر المشهد السياسي العراقي تناقضاته كنتاج لمواقف الكتل السياسية التي تتعدم الائتلاف على حقيقة الأزمة وجوهرها المتعلق بطبيعة وروح هوية وشكل النظام الجديد للعراق، فتلجأ إلى تأجيل الأساسيات وطرح قضايا أخرى هي محصلة ونتيجة حتمية لسلكيات وممارسات عجزت عن منح مفهوم الشراكة الوطنية معناه الذي يشعر فيه الجميع فعلا بأنه مسؤول ومشارك في قضايا البناء وترسيخ قواعد العملية السياسية ويطمن بأن الآخر ينظر إليه كشريك فعلي بعيدا عن اختلاف وجهات النظر بشأن هذه القضية أو تلك.

الأمثلة كثيرة على ما نقول وهو نهج متواصل، وفي وقت يكثف فيه رئيس الجمهورية جلال طالباني جهود للتوصل إلى " العمل الوطني، نرى البعض ما زال يتعدم التعامل بالرداجية مع الإتفاقات المعقودة بين قادة الكتل، فالنائب عباس البياتي مثلا ينتقد بشدة دعوات بعض السياسيين إلى سحب الثقة عن الحكومة ويعدها مخالفة لاتفاقية أربيل في وقت لم يتحدث هو أو غيره عن الإلتزامات الأخرى التي جاءت بها الاتفاقية ومنها تطبيق المادة ١٤٠ الدستورية.

بغض النظر عما يشاع من تطبيق بنود اتفاقية أربيل التي نشرتها " المدى " في وقت سابق ومع تقديرنا العالي لحق النائب البياتي في عرض وجهة نظره إلا أننا كنا نتمنى أن يكون صريحا أكثر فيحدثنا عن أسباب التعمد في عدم إجراء الإحصاء السكاني العام والأكثر مرارة أن رئيس الوزراء يقول في حديث متلفر " إن عدم التوصل إلى اتفاق بين جميع القوى السياسية قد يؤدي إلى خيارات منها إجراء انتخابات مبكرة أو تجميد الدستور... وهو موقف اعترف رئيس الوزراء نفسه بخطورته ما يدفع للتساؤل عن جدوى هذا التصريح في هذا الوقت الذي يحتاج إلى الهدئة؛ وماذا لو تجرأت أطراف أخرى وأعلنت مثل هذا الطرح؟! و ماهو الموقف الذي يفترض أن تتخذه كل القوى السياسية من شخصيات عملت بسوء تعانين أمهاتنا وأبائنا في إدارة البيوت

بشكل عام العراقي لم يعد يكتف كثيرا بصراعات النخب السياسية العملة والشخصية ولا يصدق وعودهم وأحاديثهم المتناقضة في الغالب ويسئم رؤية وجوههم على شاشات الفضائيات دون أن يستطيعوا تقديم حلول ناجحة لها.. كما انه لم يعد يتحمل رؤية مظاهر وصورت تكررت بمرات ماضٍ قريب، لذا تراه يتابع باهتمام تلك الأخبار التي تحذر من عودة الدكتاتورية بثوب جديد وبينه إليها، خاصة وأن العراقيين جميعا ودون استثناء قد اکتوا بنارها تحت ستار شعارات شتى.

من حق العراقي أن يتحسب من عودة شبح التفرّد والهيمنة وأن يلقي باللائمة على كل الأطراف وهو الذي لم ير طيلة تسع سنوات غير مزيد من الفساد وسوء الخدمات وزيادة معدلات الفقر وغيرها من مظاهر الحرمان وسوء الحال وانتشال الأطراف بقضايا بعيدة عن اهتماماته وعدم فاعلية مجلس النواب ووو، وهي حالة يتحمل مسؤوليتها الجميع بهذا القدر أو ذاك في ظل صراعات " إخوة يوسف " .

وبعيدا عن محاولة الانحياز لطرف دون الآخر فإن ما نعتقد أن ورقة أربيل الخماسية قد تكون منطلقا للحل أو قاعدة للقاء أو مؤتمرًا وطنيا موسعا خاصة وأن رئيس الجمهورية جلال طالباني في لقاءاته الأخيرة مع المالكي والنجيفي والجعفري والسفير الأميركي قد أكد " ضرورة الوقوف عند الأوراق المقدمة السابقة واللاحقة " و " ضرورة السعي نحو تقوية التجربة الديمقراطية في العراق " .

إن القناعة التي يمكن استقصالها من كلمات ملايين العراقيين بأن الجميع يشترك في تحمل مسؤولية ما نحن عليه الآن ويكاد يكون هنالك شبه اتفاق غير مكتوب بينهم على ضرورة إجراء تغيير جوهري وأساس من شأنه إزالة هذا التشويه الكبير للعملية السياسية والعودة بها إلى جوهرها الديمقراطي وهذا هو ما لم يختلف عليه اثنان سواء في دولة القانون أم الأطراف التي عقدت اجتماعها في أربيل.. ولكن المطلوب وضوح موقف وشجاعة طرح.

حكومة الإقليم تدين الاتهامات الإيرانية بشأن "وجود إسرائيلي"

أربيل / المدى

دانت حكومة إقليم كردستان، اتهامات بعض المسؤولين الإيرانيين حول وجود إسرائيلي مزعوم في الإقليم، مطالبة وزارة الخارجية الاتحادية بمطالبة إيران بالكف عن توجيه هذه

التهم التي لا أساس لها من الصحة. وجاءت إدانة حكومة الإقليم هذه في بيان أصدرته بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني PUKmedia، مشيرة إلى أنها لن تستطيع بعد الآن السكوت حيال هذه التهم، مؤكدة في الوقت ذاته

لرأي العام أن لا وجود لمراكز ومقار إسرائيلية في إقليم كردستان، نافية هذه التصريحات لا تخدم العلاقات بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيرة إلى أن من شأن ذلك جر الإقليم إلى الصراع الموجود بين إيران وإسرائيل.

والاحترام المتبادل. ولفتت الحكومة من خلال بيانها، إلى أن هذه التصريحات لا تخدم العلاقات بين إقليم كردستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيرة إلى أن من شأن ذلك جر الإقليم إلى الصراع الموجود بين إيران وإسرائيل.

مخيم كشيّ لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك

عبدالخالق دوسكي - دهوك

أعادنا مخيم طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة دهوك إلى سنوات الخمسينات والستينات حيث كانت المدارس في تلك الفترة تتسابق لتنظيم المخيمات الكشفية وتعلم قيم العمل الجماعي والصبر والتعاون وغيرها مما كان يطلق عليها مبادئ الكشافة.

في هذا الموضوع سنسلط الضوء على هذا المخيم الذي اعتادت كلية التربية الرياضية إقامته سنويا بمشاركة مجموعة من طلاب وطالبات الكلية وذلك كمنهج ينبغي عليهم القيام به حيث شارك فيه هذا العام ١٠٥ طلاب وتبدأ فعالياته منذ ساعات الصباح الأولى بالنشاطات الرياضية وتستمر إلى منتصف الليل حيث تقام حفلات ترفيهية للمشتركين. المشرف على

المخيم يوبرت أوديشو أوضح في حديث للمدى أن هذا المخيم يضم ١٦ طالبة من مجموع الطلاب المشاركين و كلهم من كلية التربية الرياضية وأضاف " في هذا المخيم نقوم بفعاليات مختلفة تبدأ منذ الساعة السادسة صباحا بالرياضة وفترة الإفطار وبعدها مراسيم رفع العلم وتعقبها محاضرات تثقيفية ومسابقات رياضية ومسيرات تحملية، وفي المساء تقام حفلات



المخيم الكشي في دهوك

كلية التربية الرياضية على تعلم المبادئ الأساسية عن كيفية تنظيم مخيمات كشفية في المدارس التي سيذهبون إليها. ميرنا يونان إحدى المشاركات في هذا المخيم قالت " نحن قد تعلمنا الكثير خلال الأيام الماضية أبرزها، التنظيم والترتيب إضافة إلى المعلومات التي حصلنا

لأنفسهم وترتيب مكان نومهم وتنظيف ما يستعملونه من أدوات وهم بذلك يعتمدون على أنفسهم بعيدا عن مساعدة الأهل والأسرة وخاصة الأب والأم، كما أن المخيم يجعلهم يصيرون على الكثير من الأشياء التي قد لا يرغبون بها في حياتهم الاعتيادية". وقال أيضا: المخيم يهيئ الطلاب في

ترفيهية ويستمر البرنامج إلى الساعة ١١ مساء حيث يبيت كل الطلاب داخل المخيم " وبين عوديشو أنهم يهدفون من وراء تنظيم مثل هذه المخيمات الكشفية سنويا إلى تعليم الطلاب على كيفية الاعتماد على النفس والصبر والتعامل مع الآخرين " فهم يقومون بالطبخ

اتحاد اللاجئين يطالب الجهات المعنية بالإيفاء بالتزاماتها تجاه المرشحين قسراً

□ السليمانية/ PUKmedia

طالب اتحاد اللاجئين العراقيين / فرع السليمانية، أمس السبت، حكومة إقليم كردستان والحكومة الاقتصادية بمنحه حقوقه ومستحقاته الأصولية بعد أن قام الاتحاد وفي عدة مناسبات لرفع مطالبه إلى البرلمان الكردستاني ووزارة الخارجية الاتحادية لكي تتخذ وعودها لأولئك اللاجئين الذين تم ترحيلهم قسراً من بعض الدول الأمريكية والأوروبية. دعا رئيس فرع السليمانية لاتحاد اللاجئين العراقيين طالب

دشتي جمال في مؤتمر صحفي، الحكومتين الاتحادية والإقليم بالإيفاء بالتزاماتها حيال أولئك اللاجئين الذين تمت إعادتهم قسراً إلى كردستان ولم تتوفر لديهم إلى الآن لا فرص عمل ولا سكن وأكثرهم عرضة للتشرد بعد أن تركوا مستحقاتهم الشخصية في الدول التي طالبوا باللجوء فيها. وأكد رئيس فرع السليمانية لاتحاد اللاجئين العراقيين، أن آلاف المهجرين قد يكون مصيرهم إعادتهم إلى الإقليم، ما يدعو إلى ضرورة دعمهم وتقديم المساعدات اللازمة لهم.



المؤتمر الصحفي لاتحاد اللاجئين

اليوم ٠٠ بدء المرحلة الثانية من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في الإقليم

□ أربيل / آكانيوز

أعلن المتحدث باسم وزارة صحة إقليم كردستان، أن المرحلة الثانية من حملة التلقيح ضد مرض شلل الأطفال في الإقليم ستبدأ اليوم الأحد، لافتاً إلى أن الحملة ستستمر على مدى خمسة أيام. وأفاد خالص قادر لوكالة كردستان للأنباء، أن وزارة الصحة شكلت ألفاً و٥١٥ فريقاً طبياً ثابتاً ومتنقلاً لتنفيذ الحملة المرتقبة التي تستهدف أكثر من ٦٠٠ ألف طفل تحت الرابعة من العمر في عموم الإقليم.

وكانت وزارة الصحة بإقليم كردستان، قد ذكرت في بيان لها في وقت سابق، أن المرحلة الأولى من حملتها للتلقيح ضد مرض شلل الأطفال التي أطلقتها في الثامن من شهر نيسان الماضي إلى الـ١٤ من الشهر نفسه تضمنت تلقيح ٩٤٪ من أطفال الإقليم تحت سن أربعة أعوام، الذين بلغ عددهم ٦٣٠ ألفاً و٦٨٠ طفلاً وطفلة من أصل ٦٧٢ ألفاً و٩٣١ طفلاً وطفلة هو إجمالي عدد الأطفال في كردستان. وأضاف البيان أن الوزارة لم ترصد حالات جديدة لظهور مرض شلل الأطفال في الإقليم خلال الأعوام الـ١٢ الماضية.

نجاح عملية جراحية خطيرة في مركز أمراض القلب بالسليمانية

□ السليمانية/ PUKmedia

لمعالجة الخلل اعلاه في العراق وخارج العراق لم تحقق أهدافها بل بالعكس فقد حدث خطأ في إحدى العمليات الجراحية تسبب بشلل الحجاب الحاجز، وبعد هذه الفترة الطويلة من المعاناة نصحتها جميع الأطباء بإجراء عملية جراحية رابعة ولكن في مراكز جراحة القلب المتطورة في دول العالم وفي هذه المراكز

ستكون نسبة الخطورة ٤٦٪ لأنها عملية رابعة، فشلل الحجاب الحاجز يؤدي إلى صعوبة التنفس بعد إجراء العملية حيث تحتاج إلى نصب جهاز دائم للتنفس. ويضيف الدكتور شحاذه: بعد مراجعتها أخبرتها بأن نسبة خطورة هذه العملية تتعدى نسبة ٤٦٪ وهذه النسبة مقررة في أرقى مراكز جراحة القلب في العالم



المریضة مع طبيبها

حيث ترافق إجراء هذه العملية كيفية إدامة التنفس أثناء العملية وبعد ها فوافقت على إجرائها. وقال: على أثر ذلك قامت بتجميع الفريق المساعد المتكون من الدكتور محمد وليد في التخدير إضافة إلى الدكتور المساعد دليرغازي ووضعت خطة بالاتفاق مع الكادر التمريضي بشأن إجراء العملية والتي استغرقت ٧ ساعات قمت أثناءها بتبديل الصمام الأبهري للقلب وتأكدت من عمل الصمام الإكليلي وبعدها اتصلت بالمراكز العالمية المتخصصة في جراحة القلب في أمريكا وأستراليا والذين لديهم خبرة في مثل هكذا حالات وأخبروني بأن المريضة إذا عاشت فإنها معجزة!

وبعد خمسة أيام من إجرائي العملية الجراحية لها عملت فتحة للقصبة الهوائية وبدأنا بتدريب الحجاب الحاجز بواسطة وضعها على جهاز التنفس الصناعي لفترات معطط لها مسبقاً ما تطلب جهوداً هائلة من الكادر التمريضي والطبيب المخدر والفريق الجراحي وبعد ٣ أسابيع تم فصلها عن



فرق طبية متنقلة

نساء كردستان يطالبن

بتحديد حصتهن في برنامج تنمية القدرات البشرية



فيان سليمان

□ أربيل / المدى

في الإقليم". وأضافت سليمان إن الأيام المقبلة ستشهد الإعلان عن معلومات وأسماء من تشملهم المرحلة الرابعة من برنامج تنمية القدرات البشرية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، "معرية عن أملها أن يتم تخصيص حصة معينة للنساء في البرنامج على أن يتم توزيعها بحسب الدرجة والتقاط". وبينت أن "وزارة التخطيط هي الأخرى ستعلن قريباً عن خطة المرحلة الثانية من برنامج تأهيل القدرات والخاص بموظفي الحكومة ونأمل أن تخصص حصة خاصة بالنساء من هذا البرنامج في مرحلته الجديدة".

انتقد اتحاد نساء كردستان، وزارتسي التعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط في حكومة الإقليم لعدم تخصيصها حصة للنساء في برنامج تنمية القدرات البشرية طوال المراحل السابقة منه. وقالت سكرتيرة الاتحاد فيان سليمان بحسب وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز) إن "نسبة النساء كانت قليلة جدا في جميع مراحل برنامج تنمية القدرات البشرية التي نفذت سابقا من قبل وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التخطيط والخاصة بموظفي المؤسسات الحكومية